القائد : على الفنان ان يسعى في نتاجاته لتقديم الحقيقة - 30 /Nov/ 2009

استقبل قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي اليوم الاثنين مخرج مسلسل يوسف الصديق /ع/ والممثلين والعناصر المشاركة في انتاج هذا المسلسل حيث اشاد بهذا العمل الممتاز مؤكدا بالقول ان هذا العمل في الحقيقة شكل انطلاقة للاعمال الفنية الابداعية التي تحظى بقصة متينة وسيناريو محكم في اطار الفن الثوري وعلى وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون وكذلك الفنانين الاستثمار في هذا المجال اكثر فاكثر .

وراى سماحة القائد ان الرواية الفنية للقصة في مسلسل يوسف الصديق /ع/ هي احدى الخصائص البارزة لهذا المسلسل التلفزيوني و اضاف : ان عالم الفن و السينما في وقتنا الراهن يستغل غالبا ما عنصر الجنس لجذب المشاهدين ، ولكن في هذا المسلسل الذي لقي اقبالا ونال رضا المشاهدين في ايران وسائر الدول كان محور القصة يدور حول العصمة والعفة خلافا لغالبية الافلام والمسلسلات .

ووصف قائد الثورة الاسلامية هذا الموضوع بالقيم جدا منوها بالقول : احدى الخصائص الاخرى لهذا المسلسل تمثلت في تصوير شخصية شمولية على احسن وجه وعكست النبوة الحقيقة ليوسف الصديق /ع/ فهذه الشخصية الدينية فضلا عن التحلي بالمعنوية والاهتمام بالدعاء والذكر كان لها باع طويل في ساحة ادارة المجتمع وتدبير الامور والتصدي للظلم والصمود في مقابل الضغوط .

واعتبر اية الله الخامنئي صناعة السينما في وقتنا الراهن بانها صناعة فنية في الظاهر وسياسية في الباطن واضاف : ان غالبية الشركات والمؤسسات السينمانية في الهوليوود هي تعكس الارادة السياسية لنظام منسجم يقف خلف كواليس السياسة الامريكية وحتى في بعض الاحيان نرى انها تتقدم على الحكومات .

واكد سماحته ان تطور الوسائل الاتصالاتية والفنية جعلت صناعة السينما وانتاج الافلام وسيلة مؤثرة على صعيد تبيين الافكار والمارب السياسية متابعا القول : ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تحظى بافكار وطروحات جديدة جديرة بتقديمها الى العالم عبر الاستفادة من الاساليب الفنية المؤثرة .

واعتبر قائد الثورة الاسلامية سيادة الشعب الدينية بانها من الطروحات الجديدة والفريدة في العالم واضاف : ان سيادة الشعب المشفوعة بالحقيقية الدينية تحققت في ايران الان و بامكاننا من خلال الاساليب الفنية والسينمائية تقديم هذه الحقيقة الفريدة الى العالم .

وراى اية الله الخامنئي ان الصمود الجريء للنظام الاسلامي في مواجهة الظلم بانه من الحقائق الفريدة الاخرى في العالم وقال : ان النظام الاسلامي يحظى بالافكار والطروحات الجذابة التي تلقى اقبالا واسعا بين الشعوب ومن الممكن عرض هذه الاكفار والطروحات الى العالم في اطار الروايات والقصص القصيرة الشيقة وباسلوب فني .

واكد سماحته ضرورة الاستفادة المثلى من هذه الطاقات لترويج افكار النظام الاسلامي منوها بالقول : ان مثل هذه النتاجات الفنية سيكون لها تاثير عظيم ولكنها لن تحصل ابدا على جائزة الاوسكار ، لاننا نرى ان فضيحة المؤسسات العالمية الداعمة للفن وصلت الى اقصى بقاع العالم .

واضاف قائد الثورة الاسلامية : ان مثل هذه الجوائز لا قيمة لها وعلى الفنانيين ايضا الا يجهدوا انفسهم لانتاج اعمال فنية من اجل الحصول على هذه الجوائز .

واكد اية الله الخامنئي ضرورة ان يعمل الفنانون لانتاج اعمال فنية هدفها الكشف عن الحقيقة و قال : يجب اكتساب الدقائق الفنية والعزم على انتاج اعمال فنية مبنية على الحقيقة وهذا الهدف لن يتحقق الا بواسطة الفنانين والشباب الملتزمين .

وشدد سماحته بالقول : ينبغي الاهتمام بالجانب الفني والاساليب الفنية بشكل جاد في الاعمال السينمائية والمسلسلات التلفزيونية .

واعتبر قائد الثورة الاسلامية ان الافلام والمسلسلات الداخلية تعاني من عدم وجود قصة جيدة واضاف : ان قوام اي

نتاج فني رهن بوجود سيناريو مناسب وقوي وشيق ولذلك ينبغي الاهتمام بهذا الجانب بشكل جدي .
وشكر اية الله الخامنئي الجهود التي بذلها السيد سلحشو مخرج مسلسل يوسف الصديق /ع/ مؤكدا بالقول : لا ريب ان جميع العناصر المشاركة في هذا المسلسل القيم والممتاز ماجورون عند الله .
واضاف سماحته : طبعا ان الاشكالات التي اخذت على هذا المسلسل اما كانت غير صحيحة او انها لم تكن بدرجة من الاهمية للتقليل من هذا العمل العظيم .
وفي ختام هذا اللقاء تحدث الممثلون والعناصر المشاركة في هذا المسلسل عن كثب مع قائد الثورة الاسلامية ومن ثم اقيمت صلاة الجماعة بامامة القائد المعظم .